تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 4 - 6

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ، فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزؤون ، ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين

(الأنعام : 4 - 6 )

شرح الكلمات:

من آية : المراد بالآية هنا آيات القرآن الكريم الدالة على توحيد الله تعالى والإيمان برسوله ولقائه يوم القيامة.

معرضين : غير ملتفتين إليها ولا مفكرين فيها.

بالحق : الحق هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الدين الحق.

أنباء : أخبار ما كانوا به يستهزئون وهو عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

من قرن: أي أهل قرن من الأمم السابقة، والقرن مائة سنة.

مكناهم في الأرض : أعطيناهم من القوة المادية ما لم نعط هؤلاء المشركين.

مدرارا : مطرا متواصلا غزيرا.

بذنوبهم: أي بسبب ذنوبهم وهي معصية الله ورسله.

وأنشأنا: خلقنا بعد إهلاك الأولين أهل قرن آخرين.